AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/49/795
S/1994/1428
19 December 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٣٩ من جدول الأعمال

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص إعلان اعتمدته الجمعية الوطنية الكبرى التركية، في أنقرة في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بشأن البوسنة والهرسك (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو عممتم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إينال باتو
السفير
الممثل الدائم

201294 201294 94-50774

المرفق

إعـــلان بشأن البوسنة والهرسك اعتمدته الجمعية الوطنية الكبرى التركية في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

ترى الجمعية الوطنية الكبرى التركية أن من الضروري أن تلفت أنظار الرأي العام العالمي الى الاعتبارات التالية المتعلقة بالعدوان الصربي في البوسنة والهرسك والوحشية الصربية فيها:

تتعرض البوسنة والهرسك، وهي إحدى الدول المستقلة ذات السيادة التي نشأت بعد انهيار يوغوسلافيا السابقة وهي بالفعل عضو بارز في الأمم المتحدة، لعدوان الصرب ووحشيتهم. لقد قام الصرب، بمساعدة ودعم من قبل صربيا التي زودتهم بالأسلحة والمعدات والقوى البشرية، بانتهاك المبادئ الأساسية للقانون الدولي وهاجموا هذه الدولة المستقلة ذات السيادة لكي يقطعوا أوصالها باستعمال القوة وشنوا عملية تطهير إثني وديني وقتلوا مئات الآلاف من الأبرياء، ومن بينهم أطفال صغار ونساء حوامل، مخلفين ملايين المشردين، وعذبوا الناس في معسكرات التجميع، وذلك تحت أنظار الرأي العام الدولي.

بينما كانت جميع قيم البشرية تنتهك انتهاكا شديدا في قلب أوروبا، بدا أن الأمم المتحدة أولا، ثم منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) تحت قيادة الأمم المتحدة، تبحثان عن حل. إلا أنه لم تثبت جدوى أي من المبادرات الدبلوماسية أو التدابير العسكرية التي كان من المتوقع أن تصون السلم، بل استمرت وحشية الصرب بلا هوادة.

وفي هذه المرحلة، هناك مخاطر جدية تنذر بتصعيد الصراع وتوسيع نطاقه ليصبح صراعا عاما في أوروبا. وهذه المخاطر قائمة لأن قوات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة التي وزعت في المنطقة الإقليمية غير قادرة على صون السلم في تلك المنطقة، ناهيك عن حماية البوسنيين الأبرياء وتوفير الأمن للمناطق التي أعلنتها الأمم المتحدة مناطق آمنة أو حتى لقوات الأمم المتحدة ذاتها. إن الضربات الجوية المحدودة التي وجهتها الناتو لم تكن مؤثرة بأي حال. بل على العكس، فإن عدم فاعليتها قد شجع الصرب، لأن هذه الضربات الجوية لم تهدف بالفعل الى ردع العدوان الصربي، بل الى إرضاء الرأي العام العالمي بإعطائه انطباعا بأنهم يفعلون شيئا ما بشأن الحالة الجارية. وأخيرا، فإنه نظرا لأن الأمم المتحدة والناتو قد فشلا في القيام بواجباتهما، أصبح الصرب أكثر عدوانية، وزادت حدة المأساة في البوسنة والهرسك، وزاد مجددا الميل الى زعزعة الاستقرار والى الفوضى بل والى نشر الصراع المسلح في المنطقة الاقليمية.

والآن، تحاول بعض الدوائر أن تلعب لعبة مماثلة للعبة الأندلسية في البوسنة والهرسك. ولهذا السبب، فإن الجمعية الوطنية الكبرى التركية مضطرة الى لفت انتباه الرأي العام العالمي الى هذه اللعبة.

ولذلك تدعو الجمعية الوطنية الأمم المتحدة والناتو واتحاد غرب أوروبا والاتحاد الأوروبي والمجلس الأوروبي ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة المؤتمر الإسلامي الى اتخاذ تدابير جديدة فعالة لوقف المذبحة فورا، وتقويم عواقب حيازة الصرب للأراضي بالقوة، ووضع حدود البوسنة الدولية المشروعة تحت ضمانات دولية، وتنشيط آلية محاكمة مرتكبي جرائم الحرب بأسرع ما يمكن، وتقديم تعويضات عن الأضرار المادية والمعنوية والخسائر التي تسبب فيها المعتدي، وإعلان المعتدي مجرم حرب وإجباره على تقديم تعويضات عن الخسائر، وتعيين قائد بدلا من القائد الحالي لقوة الأمم المتحدة للحماية.

إننا نعتقد أن أحد طرق إنهاء الصراع الجاري هو إعطاء البوسنيين فرصة استخدام حقهم المشروع في الدفاع عن النفس. ولبلوغ هذه الغاية، نرى من الضروري أن يتم على الفور رفع الحظر المفروض على توريد الأسلحة لكي تستفيد حكومة البوسنة والهرسك من ذلك، وأن تزود تلك الحكومة بجميع المساعدات اللازمة، الاقتصادية منها والمالية والسياسية والعسكرية.

كما نرى أن من الضروري أن توزع في أزمة البوسنة والهرسك آليات الأمم المتحدة التي عبئت في أثناء أزمة الخليج. ولذلك ينبغي أن تتخذ حكومتنا والدول الأعضاء البارزة في الأمم المتحدة جميع المبادرات اللازمة لحل الأزمة.

وتعتقد الجمعية الوطنية أنه إذا ما سمح للدول الأعضاء في الأمم المتحدة بأن تستخدم بفاعلية حقوقها وسلطتها المتوخاة بموجب ميثاق الأمم المتحدة سيتم التوصل الى حل لمأساة البوسنة والهرسك. وتدعو الجمعية الوطنية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الى التصرف بناء على ذلك.

وفي إطار البيانين الصادرين عن الجمعية الوطنية في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٢ و ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، واستنادا الى الحقائق المذكورة أعلاه، تطلب الجمعية الوطنية الكبرى التركية، باسم الأمة التركية، مواصلة جميع الجهود والمبادرات بصورة أفعل لوضع نهاية للكارثة التي تشهدها البوسنة والهرسك ولبلوغ سلام عادل دائم في ذلك البلد، بإلهام من أمتنا العظيمة، وذلك بتعبئة جميع قدرات شعبنا ودولتنا. وترى الجمعية الوطنية الكبرى التركية لزاما عليها إبلاغ الرأي العام التركي والرأي العام العالمي، في هذه المرحلة التي تعد من أحرج المراحل، أنها ستؤيد، بالنيابة عن الأمة التركية، جميع المبادرات التي من هذا القبيل بجميع الوسائل.

- - - - -